جمهورية النيجر

وزارة التعليم المتوسط والعالي والبحث العلمي
إدارة التعليم الفرنسي العربي

وزارة التربية الوطنية ومحو الأمية وترقية اللغات
إدارة التعليم الفرنسي العربي

النحو والصرف

للسنة الثالثة للمرحلة الإعدادية

إعداد:
لجنة الكتاب

مراجعة:
لجنة المراجعة

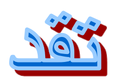
الطبعة الأولى

2012م – 1433هـ



فهرس الكتاب

الموضوع | الصفحة





الحمد لله الذي ميز اللغة العربية عن سائر لغات البشر وكرمها بلغة القرآن الكريم والأمة الإسلامية جمعاء ولا لغة عرق معين، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا الكتاب **"النحو والصرف والإملاء للسنة الثالثة للمرحلة الإعدادية"** نضعه بين أيدي الإخوة المدرسين وأبنائنا التلاميذ في هذا المستوى من السلك الأول للتعليم الثانوي المزدوج الفرنسي العربي بالنيجر، وهو عبارة عن مجهود قدّمه خبراء محليون، بإرشادات إدارة التعليم العربي.

يحتوي هذا الكتاب على خلاصة القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي نأمل أن توفي بالغرض وتحقق الأهداف المرسومة في المناهج الرسمية.

إن هذا الكتاب يعالج المفردات المقررة في المناهج الرسمية بالنيجر، ولعل من أوضح الأهداف التي تسعى إليها لدراسة اللغة العربية ما يلي:

- أن يعتز التلميذ المسلم باللغة العربية أكثر باعتبارها لغة دينه الإسلام.
- أن يدرك التلميذ أن قواعد اللغة العربية ليست غاية بذاتها ولكنها وسيلة لتقويم لسان الدارس وصونه عن الخطأ في النطق، وصون قلمه عن الخطأ في الكتابة.
- أن يعرف التلميذ أن دراسة القواعد تتم باختيار الأمثلة والتدريبات من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب التلاميذ، وتزيد من ثقافتهم وتوسع دائرة معارفهم بالإضافة إلى توضيح القواعد.

وفي ضوء هذه الأهداف وغيرها، سار هذا الكتاب على منهج يعتمد على الطريقة الاستقرائية المتمثلة أولا في عرض الأمثلة عرضا واضحا، ثم استخلاص القاعدة منها في يسر وسهولة ثم تلخص في نقاط يسهل استيعابها وفهمها، ثم يلي ذلك تدريبات تزيد القاعدة إيضاحا، والتلميذ فهما.

وقد قمنا في إعداد هذا الكتاب بجمع المادة العلمية من عدة كتب مدرسية تابعة لبعض البلدان العربية التي اجتازت أشواطا كبيرة في مثل هذا العمل التربوي الشريف. وراعينا فيه الميل إلى أصح الآراء وأقواها لاستخلاص القاعدة ، وتجنب الآراء التي لا تتناسب مع أهداف هذه المناهج، وذلك من خلال أمثلة واقعية ذات صلة بماض الأمة الإسلامية وحقائق الدارسين الخلقية والسلوكية.

ولتدريس مفردات هذا الكتاب نرجو منك أيها المعلم العزيز أن تتبع الخطوات الآتية:

- كتابة مجموعة أمثلة تشتمل على نموذج لموضوع الدرس على السبورة.
- قراءة الأمثلة من قبل التلاميذ قراءة صامتة مع تأمل المعاني.
- قراءة الأمثلة قراءة جهرية من المعلم ثم عدد من التلاميذ.
- شرح المفردات الصعبة في الأمثلة بمناقشة التلاميذ، والتأكد من فهمهم للمعنى الإجمالي لها.
- مناقشة المعلم تلاميذه واكتشاف القاعدة معهم،ثم صياغتها وتدوينها على السبورة.
- لفت أنظار التلاميذ إلى الاستثناءات إن وجدت.
- قراءة القاعدة من التلاميذ عدة مرات ونقلها في كراسات.
- الإكثار من التدريبات بالتمارين على القاعدة.

أخيرا؛ إننا سعداء بمشاركتنا في وضع هذه اللبنة الأولى، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن ينفع التلاميذ والأساتذة بهذا العمل المتواضع، وأن يجعل ثواب ذلك في ميزان حسناتنا، إنه ولي ذلك والقدير.

لجنة الإعداد

الدرس الأول

إعراب المضارع

(أ) رفع فعل المضارع

الأمثلة:

1- يفوزُ المؤمنون بالجنةِ.
2- يخشى المتقون اللهَ.
3- يدعو المؤمنُ ربَّه.
4- يرمي الصيادُ الغزالةَ بالنبلِ.
5- التلاميذُ يكتبون الدرسَ.

الشرح:

إذا تأملت كلمة " يفوز "في المثال الأول تجد أنها فعل مضارع لم يتصل بنون التوكيد ولا نون الإناث ولم يسبقه شيء من أدوات النصب أو الجزم ولذلك يكون مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة. وكلمة " يخشى" في المثال الثاني فعل مضارع لم يتصل بنون التوكيد ولا نون الإناث ولم يسبقه شيء من أدوات النصب أو الجزم وهو مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، لأنه معتل الآخر. و كذلك في الكلمتين (يدعو ويرمي) في المثالين الثالث والرابع فهما فعلان مضارعان مرفوعان لم يتصلا بنون التوكيد ولا نون الإناث ولم يسبقهما ناصب ولا جازم، وحكم إعرابهما الضمة المقدرة على آخرهما، منع من ظهورها الثقل، لأن الضمة ثقيلة على الواو والياء.
وإذا تأملت جيدا في المثال الخامس تجد فيه كلمة "يكتبون" وهو فعل مضارع لم يتصل بنون التوكيد ولا نون الإناث وهو مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

القاعدة:
1- يرفع الفعل المضارع إذا تجرد عن أدوات النصب والجزم ولم يتصل بنون التوكيد ولا نون الإناث.
2- يرفع المضارع بالضمة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر و بالضمة المقدرة على آخره إذا كان معتل الآخر ويرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

تمرينات

التمرين الأول:

بيّن علامة الرفع في كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية:

1. تخاف الفأرة من القط.
2. يخشى المؤمن ربه.
3. يدعو العبد خالقه.
4. المسافر يكتب رسالة.

التمرين الثاني:

كوّن ثلاث جمل فعلية بحيث يكون الفعل في كل منها مضـــارعا مرفوعا بالضـــمة الظاهرة.

التمرين الثالث:

كوّن ثلاث جمل فعلية بحيث يكون الفعل فيها مضــارعا مرفوعا بالضــمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

التمرين الرابع:

كوّن ثلاث جمل فعلية بحيث يكون الفعل فيها مضــارعا مرفوعا بالضــمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

التمرين الخامس:

كوّن ثلاث جمل فعلية بحيث يكون الفعل فيها مضارعا مرفوعا بثبوت النون.

ب- نصب الفعل المضارع

الأمثلة:

1. أريد أن أُحسنَ الخط.
2. يجب علينا أن نحافظَ على نظافة الفصل.
3. لن يفوزَ الكسلان.
4. أتعلمُ كي أخدمَ الوطن.
5. ذهبتُ إلى المدرسة كي أتعلمَ.
6. إذن يفسدَ الهواء (تجيب بذلك لمن قال: سأغلق النوافذ).

الشرح:

- لاحظ الكلمات التي تحتها الخط في الأمثلة السابقة, تجد أن كلها أفعال مضارعة منصوبة فإذا بحثت عن سبب نصبها وجدت أنها أفعال مسبوقة بأدوات: أن، لن، كي، إذن. وإذا تأملت آخر كل مضارع منها وجدته منصوبا، ولو حذفت الأداة يصبح الفعل المضارع مرفوعا. ومن هنا يفهم أن هذه الأدوات تنصب الفعل المضارع الذي يأتي بعدها إذا لم يتصل بنون التوكيد ولا نون الإناث، فتسمى هذه الأدوات أدوات النصب.

القاعدة:

1- ينصب الفعل المضارع إذا لم يتصل بنون التوكيد ولا نون الإناث وسبقه أحد أدوات النصب الآتية: أنْ، لنْ، إذَنْ، كَيْ

2- "أن" حرف مصدر ونصب، و"لن" حرف نفي ونصب واستقبال و"إذن" حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال، و"كي" حرف نصب وتعليل.

تمرينات

التمرين الأول:

اقرأ الجمل الآتية وعيّن الأفعال المضارعة المنصوبة فيها، مع ذكر السبب:

1- لن يسود الحسود.
2- أود أن تثابر في عملك.
3- اعمل الخير كي تسعد.
4- إذن تكون ناجحا؛ جوابا لمن قال: سأجتهد في المذاكرة.
5- يجتهد الإنسان في صغره كي يستريح في كبره.

التمرين الثاني:

أكمل الجمل الآتية بفعل مضارع مناسب واضبط آخره بالشكل:

1. يسرّ الوالد أن.... ولده مؤدبا.
2. الإنسان يأكل كي.....
3. التلميذ الكسلان لن.....
4. كن مؤدبا كي......محبوبا.

5. تبنى المساجد كي.....فيها المسلمون.
6. يرغب التاجر في أن......

التمرين الثالث:

ضع في المكان الخالي أحد أدوات النصب واضبط الفعل المضارع بالشكل:

1- يحب التلميذ ......ينجح.
2- جئت.... أسلم عليك.
3- أسرعت.....أدرك الحافلة.
4- يؤلمني.....تعذب الحيوان.
5- اشتريت كتابا.....أقرأ.
6- يجب عليك......تنظف أسنانك كل يوم.

التمرين الرابع:

استخرج من الفقرة الآتية كل فعل مضارع منصوب وبيّن أدوات النصب:

حدّث الأصمعي قال: أوُتِيَ المنصورُ برجل ليعاقبه على شيء بلغه عنه فقال له: يا أمير المؤمنين، الانتقام عدل، والتجاوز فضل، ونحن نُعيذُ أمير المؤمنين بالله أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين دون أن يبلغ أرفع الدرجتين فعفا عنه.

التمرين الخامس:

هات بست جمل بحيث يكون في كل منها فعل مضارع مسبوق بأداة النصب واستوف جميع أدوات النصب.

(ج) جزم الفعل المضارع

الأمثلة:

1- لم يفهمِ التلميذ الدرس.
2- الوقت غال ولمّا نُحْسِنْ تنظيمه.
3- لا تنهَ عن خلق وتأتي مثله.
4- ليُنفقْ ذو سعة من سعته.
5- إن تجتهدْ تنجحْ.

الشرح:

يكون الفعل المضارع مجزوما إذا سُبِقَ بإحدى أدوات الجزم ولم يتصل به نون التوكيد ولا نون الإناث. ومن هذه الأدوات: لم، ولما، و لا الناهية، ولام الأمر، وإن الشرطية.
1- لم: وهي تجزم الفعل المضـــارع وتنفي حدوثه في الماضـــي، فهي إذًا حرف نفي وجزم وقلب.
وإذا لاحظنا الكلمة التي تحتها الخط في المثال الأول " يفهمْ" نجد أنها فعل مضـــارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وسبب جزمه أنه قد سبق بأداة جزم، وهي "لم" التي قلبت معناه من الزمن الحاضر إلى الزمن الماضي ونفت حدوثَه وحصوله.
2- لمّا: تجزم المضـــارع وتنفيه مثل (لمْ)، غير أن النفي ب"لمّا"يستمر إلى زمن التكلم ومعناه أن الفعل لم يقع إلى الآن، ولكنه يُحْتَمَلُ وقوعه بعد ذلك.
وإذا لاحظنا الكلمة التي تحتها الخط في المثال الثاني"نحســن" نجد أنها فعل مضـــارع مجزوم وعلامة جزمه الســكون، وســبب جزمه أنه سُــبِقَ بأداة جزم وهي"لما" التي يستمر بها النفي إلى زمن التكلم.
3- "لا" الناهية وهي التي يطلب بها الكف عن فعل شـــيء كما نلاحظ في المثال الثالث "تنهَ"، "لا" حرف نهي و"تنه" فعل مضـــارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
4- لام الأمر: وهي حرف يحض على فعل شيء وإذا تأملنا الكلمة التي تحتها الخط في المثال الرابع "لينفقْ" تجد أنها فعل مضـــــارع مجزوم وعلامة جزمه الســـكون لأنه مسبوق بلام الأمر الجازمة.

القاعدة:
1- يجزم الفعل المضارع إذا لم يكن متصلا بنون التوكيد أو نون الإناث وسبقه أداة من أدوات الجزم الآتية: لم- لمّا – لام الأمر- لا الناهية وإن الشرطية.
2- يجزم المضـارع الصـحيح الآخر بالسكون و المضـارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة ويجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

تمرينات

التمرين الأول:

عيّن في الأمثلة الآتية كل فعل مضارع مجزوم، وبيّن أداة الجزم وعلامته:

-لا تشرك بالله ولا تعتمد على سواه.
-قال الله تعالى:{لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد}. الإخلاص، 3 – 4.
-قال الله تعالى: {ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير}. آل عمران، 104.
-قال الله تعالى:{ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم}. البقرة، 214

التمرين الثاني:

أدخل على كل فعل من الأفعال الآتية أداة جزم في جملة مفيدة ونوّعها:
يرضى – يجري – يعلو – يدرس – يخاف.

التمرين الثالث:

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى مساوية لها في المعنى ومشتملة على فعل مضارع مجزوم:
- ما أكل محمد الطعام.
- ما أرسل الغائب رسالة إلى أهله.
- ما لعِبَ الولد.

التمرين الرابع:

ضع "لا" الناهية قبل كل فعل مضارع في الجمل الآتية واضبط آخره بالشكل:
- تتعوّد كثرة المزاح.
- تأكل بالشمال.
- تلبسين الملابس الضيقة.
- تتلف أثاث المدرسة.

التمرين الخامس:

إيت بثلاث جمل بحيث يكون في كل منها فعل مضارع مجزوم بلم.

التمرين السادس: إيت بثلاث جمل بحيث يكون في كل منها فعل مضارع مجزوم بلمَّا.

التمرين السابع:

إيت بثلاث جمل بحيث يكون في كل منها فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.

الدرس الثاني

الأفعال الخمسة

الأمثلة

(أ)

- أنتما تذهبان إلى المسجد
- هما يقومان بواجبهما على خير وجه
- أنتم تحافظون على الصلاة
- هم يراعون حقوقَ اليتامى
- أنتِ تؤدين واجبَ البيت

(ب)

- أنتما لم تذهبا إلى المسجد
- هما لم يقوما بواجبهما على خير وجه
- أنتم لم تحافظوا على الصلاة
- هم لم يراعوا حقوق اليتامى
- أنتِ لم تؤدِّي واجب البيت

(ج)

- أنتما لن تذهبا إلى المسجد
- هما لن يقوما بواجبهما على خير وجه
- أنتم لن تحافظوا على الصلاة
- هم لن يراعوا حقوق اليتامى
- أنتِ لن تؤدِّي الواجب

الشرح

إذا تأملت أمثلة المجموعة (أ) وجدت خمسة أفعال مضارعة، وقد وضع خط تحت كل منها، واتصلت بها ألف تدل على مخاطبين اثنين أو غائبين اثنين، أو واو تدل على جماعة غائبين، أو جماعة مخاطبين، أو ياء تدل على مخاطبة واحدة، على الترتيب المذكور. وتسمى هذه الأفعال بالأفعال الخمسة.

وإذا تأملت الأفعال في جميع المجموعات وجدتها قد عرضت عليك في ثلاث صور: مرة مرفوعة، ومرة مجزومة ومرة منصوبة، إلا أننا لا نجد في آخرها علامات الإعراب الأصلية الثلاثة التي هي: الضمة والسكون و الفتحة، فما علامات إعرابها إذاً؟

ومع قليل من التأمل تجد أنها في حالة الرفع قد ختمت بالنون، وفي حالتي الجزم والنصب قد حذفت منها النون، وهذا يعني أنها ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

القاعدة:
1- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.
2- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

تمرينات

التمرين الأول:
عيّن الأفعال الخمسة فيما يأتي، وبيّن حالة إعرابها، وعلامتها:
1- أنتما تأكلان. 2- يستحسن أن تتعلموا قيادة السيارة.
3- أنتم تستمعون إلى قراءة القرآن. 4- هم لن يراعوا حقوق الجار.
5- أنتِ تسمعين النصيحة. 6- المسلمون لم يقصروا في أداء واجبهم.
7- إن تستمعوا إلى قراءة القرآن تنفعكم.

التمرين الثاني:
ضع مكان النقط فيما يأتي مضارعا متصلا بضمير مناسب:
- أنتما .... إلى المسجد
- أنتِ .... اللغة العربية
- هما .... الواجب
- أنتم .... إلى قراءة القرآن
- الجيوش .... أوطانهم

التمرين الثالث:
أدخل أداة جزم على الأفعال المضارعة في الجمل الآتية:
- إبراهيم يؤدي الصلوات المفروضة في الجماعة.
- التلميذ الكسول يذاكر دروسه كل يوم، ويلتزم بالحضور ويشجع زميله بالمذاكرة.

التمرين الرابع:
ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع اتصالها بألف الاثنين مرة، و واو الجماعة مرة أخرى:
يذاكر – يصلي – يجاهد – يقرأ.

التمرين الخامس:
إن تجهد تنجح.
اجعل العبارة السابقة للمثنى والجمع

التمرين السادس:
أعرب الجملة الآتية:
البنّاءون يبنون المسجد.

الدرس الثالث

المنصوبات من الأسماء

1. المفعول به

الأمثلة:

- خصصت حكومة النيجر المالَ لإقامة المشاريع.
- هزم جيش المسلمين جنودَ الكفار.
- نجانا الله من المنافقين.
- إياك نعبد وإياك نستعين.

الشرح:

تأمل الكلمات التي تحتها الخط في هذه الجمل تجد أن كل واحدة تدل على اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

فكلمة (المال) اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل وكلمة (جنود) اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل وهكذا الضمير المتصل (نا) في الجملة الثالثة والضمير المنفصل (إياك) في الجملة الرابعة.

فكل اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل يسمى مفعولا به.

وإذا تأملت هذه الأسماء التي تدل على المفعول به وجدتها على حالتين: إما اسما ظاهرا أو ضميرا.

القاعدة:

المفعول به: اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل وهو نوعان: ظاهر ومضمر.

والمضمر قسمان: متصل ومنفصل.

تمرينات

التمرين الأول:

استخرج المفعول به في كل جملة من الجمل الآتية وبين علامة إعرابه:

1- يهدي الله المؤمنين، ويضل الظالمين.
2- أهدى مدير المعهد كتابين للتلميذ المتفوق.
3- أنصر أخاك.
4- نال محمد هدية من والده.
5- ذاكرت فاطمة درسها.
6- اشترى إبراهيم قلمًا.

التمرين الثاني:

املأ المكان الخالي في الجمل الآتية بمفعول به مناسب:

1- انصر .... ظالما أو مظلوما.
2- يحب الله .... من المؤمنين.

3- اغسل .... قبل الأكل وبعده.
4- إذا سألت فاسأل ....
5- علموا .... كما تعلمون البنين.

التمرين الثالث:

أعرب ما يأتي:

قال تعالى: { إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} البقرة:222

التمرين الرابع:

عين المفعول به في العبارات الآتية:

1- إياكِ أعني فاسمعي يا جارة.
2- إنما يجيد الصناعة أهلها.

التمرين الخامس:

اجعل كل كلمة مما يأتي مفعولا به في جملة مفيدة وبين علامة إعرابه:

المخلصون – ذو الأدب – الصديقان – القاضي – الرضا – داعي.

2. المفعول المطلق

الأمثلة:

1- أنت تعمل عملاً دائبا

2- كرست فاطمة جهودها تكريساً.

3- جالت خولة جولة.

4- وتأكلون التراث أكلاً لمّا.

5- وتحبون المال حبّا جمّا.

6- لا تشربْ شُربَ البعير.

7- طوّرت الإدارة المنهج المدرسي تطويراًّ.

8- قفزت الغزالة قفزةَ

الشرح:

1- تأمل الأمثلة السابقة تجد أن كل جملة منها اشتملت على اسم تحته خط وصيغ صياغة مصدر الفعل الذي سبقه، فيسمى مفعولا مطلقا.

2- ويبين هذا المصدر نوع الفعل قبله إما بذكر نعت له كما في المثال الأول وإما بإضافة كما في المثال السادس

وفي المثال الثاني والسابع تم ذكر المصدر مطلقا من دون قيد، فهو مؤكد للفعل.

وفي المثال الثالثة الكلمة «جولة» دلت بصيغتها على عدد الجولات وكذلك الكلمة «قفزة» في المثال الثامنة.

وهذا يدل على أن المفعول المطلق يذكر لغرض توكيد الفعل الذي قبله أو بيان نوعه أو عدده.

القاعدة:

1- المفعول المطلق مصدر منصوب مأخوذ من لفظ الفعل قبله يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده.

تمرينات

التمرين الأول:

استخرج من الآيات الآتية كل مفعول مطلق مع بيان نوعه

1- قال تعالى: {والله أنبتكم من الأرض نباتا، ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا}
سورة نوح الآيات 17-18

2- وقال تعالى: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما، وينصرك الله نصرا عزيزا} سورة الفتح الآيات:1-2.

3- وقال تعالى: {وتأكلون التراث أكلا لما، وتحبون المال حبا جما، كلا إذا دكت الأرض دكا دكا، وجاء ربك الملك صفا صفا} سورة الفجر الآيات:19-22

4- وقال تعالى: {وكلم الله موسى تكليما} سورة النساء: الآية 164

التمرين الثاني:

عين من الآيات الآتية المفعول المطلق

1- قال تعالى: { والنزعات غرقا، والناشطات نشطا، والسابحات سبحا، فالسابقات سبقا، فالمدبرات أمرا، يوم ترجف الراجفة}. النازعات:1-6

2- قال تعالى: {والمرسلات عرفا، فالعاصفات عصفا، والناشرات نشرا،فالفارقات فرقا، فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا، إنما توعدون لواقع المرسلات الآيات:1-7

3- قال تعالى: {عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا} سورة الإنسان:الآية 6

4- قال تعالى: {أنا صببنا الماء صبا، ثم شققنا الأرض شقا، فأنبتنا فيها حبا، وعنبا وقضبا، وزيتونا ونخلا} سورة عبس: الآيات 25-29

التمرين الثالث:

أكمل الجمل الآتية بمفعول مطلق واستوف أنواعه:

1- ركع المصلي..........

2- أدّى المجدّ واجبه.................

3- يسعى المصلحُ في الخير.......

4- يتدرب الجنود على السلاح.......

التمرين الرابع:

أعرب ما يأتي

1- {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} سورة الفتح الآية 1

2- رميت العدو رميا

3. المفعول لأجله

الأمثلة:

1- قام رئيس جمهورية النيجر بزيارة الدول المجاورة رغبةً في توثيق روابط الصداقة والأخوة.

2- رُفِعت الأعلام احتفالاً بعيد الاستقلال.

3- تعقد المؤتمرات طلبًا للسلام العالمي.

الشرح:

انظر إلى الكلمات التي تحتها الخط في الأمثلة السابقة تجد أنها أسماء منصوبة.

1. إذا قلت: «قام رئيس النيجر بزيارة الدول المجاورة» لم يفهم السامع إلاّ قيام الرئيس بالزيارة لتلك الدول المجاورة فقط، فلو زدت على كلامك كلمة «**رغبة** ....» عُرِفَ سبب قيامه بالزيارة، وهو توثيق روابط الصداقة والأخوة.

2. وكذلك إذا قلت:«رفعت الأعلام» فإن السامع لا يفهم من هذه الجملة إلا رفع الأعلام، فإذا أضفت إليها كلمة «احتفالا...» عرف العلة من رفع الأعلام وهي الاحتفال بعيد الاستقلال.

وفي استطاعتك بعد هذا أن تدرك أن هذه الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة تبيّن علة الفعل، وسبب حصوله، ولذا يسمى كل منها مفعولا لأجله، وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جوابا عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل: لماذا تعقد المؤتمرات؟ صحّ أن تقول: طلبا للسلام العالمي.

القاعدة:

المفعول لأجله اسم منصوب يذكر لبيان سبب حصول الفعل.

التمرينات:

التمرين الأول:

استخرج المفعول لأجله مما يأتي:

أ- قال تعالى: "ولا تقتلوا أولادكم خشيةَ إملاق نحن نرزقهم وإياكم." الإسراء، 31.

ب- أذاكر دروسي رغبةً في النجاح.

ج- المسلمون يفعلون الخير طاعةً لله.

د- نساعد المحتاجين رحمة بهم.

هـ- تهتمّ المدارس بالمكتبات تشجيعا لطلب العلم.

التمرين الثاني:

اجعل كل كلمة مما يأتي مفعولا لأجله في جملة مفيدة:

تقوية – حب – زيادة – اعتراف- اهتمام

التمرين الثالث:

أعرب ما تحته خط فيما يلي:

يفر الجبان من الوغى خوفا من الموت.

4- التمييز

الأمثلة:

(أ)

1- اشتريت قنطارا قطنا.

2- زرع الفلاح هكتارا فولا.

3- أخرجت زكاة محصولي صاعا دخنا.

4- قال تعالى: {إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا} التوبة 36

(ب)

1- يزداد مالك خيرا وبركة.

2- تصبح أكرم الناس طبعا ومروءة.

3- إن تخرج زكاتك تحسن صنعا.

الشرح:

1. تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد في كل جملة منها اسما مبهما يحتاج إلى بيان المقصود منه. فكلمة «قنطارا» في المثال الأول يحتمل أن يكون قنطارا من أي موزون، فلما جاءت كلمة «قطنا» حددت المقصود منه وميزته.

وكذلك كلمة «هكتارا» في المثال الثاني يحتمل أن يكون قمحا أو شعيرا أو برسيما، فلما ذكر كلمة «أرزا» حددته وميزت المقصود منه.

وفي المثال الثالث كلمة «صاعا» مبهمة تحتمل أي مكيال، فلما ذكر كلمة «دخنا» حددت المقصود منه وميزته.

ومثلها في المثال الرابع «اثنا عشر» كلمة غامضة مبهمة، فسّرتها كلمة (شهرا) بعدها.

وتسمى الكلمة التي تزيل إبهام ما قبلها **تمييزا** وهي نكرة دائما، ويسمى الاسم المبهم الذي أزالت إبهامه **(مميزا)**.

2. والتمييز في جميع الأمثلة السابقة مذكور، ولذا سمي التمييز **(الملفوظ)** وهو أربعة أنواع: وزن أو كيل أو مساحة أو عدد.

3. تأمل أمثلة المجموعة (ب) تجد فيها نوعا آخر من الجمل:

" يزداد خيرا ".

و" أكرم الناس طبعا ".

"تحسن صنعا".

وفي كلتا الجملتين إبهام وضّحه التمييز النكرة، ولكن المميّز لم يذكر في الجملة، بل لوحظ من النسبة؛ فما وجه الزيادة في المثال الأول؟ وما وجه الكرم في المثال الثاني؟. وما جهة الإحسان في المثال الثالث؟

ولو تأملت جملة "يزداد مالك خيرا" تجد أنّ أصلها "ازداد الخير"، فالتمييز منقلب عن فاعل، وهكذا في المثال الثاني.

وإذا تأملت جملة "أحسنت صنعا" تجد أن أصلها مفعول به.

والتمييز في هذا النوع لا يكون إلا نكرة ولا يأتي إلا منصوبا.

القاعدة:
1- التمييز اسم نكرة يذكر بعد مبهم قبله لتوضيحه وبيان المراد منه.
ويسمى المبهم **"مميزا"** واللفظة التي أزالت إبهامه **(تمييزا)**.
2-التمييز نوعان:
أ- تمييز **ملفوظ:** وهو ما كان مميزه مذكورا في الكلام، وهو يدل على عدد أو وزن أو كيل أو مساحة.
ويكون تمييز الكيل والوزن والمساحة منصوبا أو مجرور بمِنْ أو الإضافة.
ب- تمييز **ملحوظ:** وهو ما كان مميزه غير مذكور ويفهم من الكلام، وحكمه النصب دائما، وأصله إما الفاعل وإما المفعول به.

التمرينات:

التمرين الأول:
عين كل تمييز في الجمل الآتية وبين الملفوظ منه والملحوظ:
1- يزن الخاتم عشرين جراما ذهبا.
2- قال تعالى: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره}. سورة الزلزلة: 87
3- زرعت حول الحقل قدحا دخنا.
4- هذا الجبل من أعلى الجبال ارتفاعا.
5- قال تعالى: {رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا} سورة مريم آية 3.

التمرين الثاني:
استخرج كل تمييز من الفقرة الآتية:
قال حكيم: "أحق الناس بالفضل أسبقهم على الناس بفضله، وأحقهم بالعلم أحسنهم تأديبا، وأحقّهم بالغنى أهل الجود، وأقربهم إلى الله أنفذهم في الحق علما وأكملهم به عملا، وأصوبهم رجاء أكثرهم انتفاعا بعلمه".

التمرين الثالث:
عين التمييز وبيّن نوعه فيما يأتي:
قال تعالى: (أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) الكهف، 34.
قال تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) الزلزلة، 7-8.

التمرين الرابع:
عيّن التمييز ونوع مميزه في الفقرة الآتية:
هؤلاء لا يملكون ملء فم طعامًا، ولا موطئ قدمٍ أرضا، ولا ملء كف زيتا، ولا جراما سكرا، ولا طول أصبع قماشًا. وأولئك يودعون في المصارف كذا مليونا من الدولارات. فهل يعطف هؤلاء على أولئك؟

التمرين الخامس:

ضع تمييزا مناسبا في المكان الخالي:

1- أنا أكبر منك .... ولكنّني أضعف........................

2- اشتريت عشرين .... لكتابة الواجب.

3- قام إبراهيم بواجبه خير قيام, لله دره.................

4- أنا أصغر ....من أخي.

التمرين السادس:

أعرب الجملة الآتية:

{وفجرنا الأرض عيونا} القمر:12.

5- المفعول فيه

(ظرف الزمان وظرف المكان)

الأمثلة:

(أ)	(ب)
1- أقمتُ في نيامي عاصمة النيجر شهرًا.	1- الغواصة تسير تحت الماء.
2- تعطّلت الدراسةُ صيْفًا.	2- ارتفعت الطائرة فوق السحاب.
3- تأخرت الحافلة ساعةً.	3- مشى القائد أمام الجيش.

الشرح:

(أ) إذا قال قائل: أقمت في نيامي، ولم يذكر كلمة (شهرا) فإن السامع لا يفهم من هذه الجملة مدة إقامته فيها، ولكنه إذا ذكر معها كلمة «شهرا» فَهِم مدة إقامته بذكرها.

(ب) وإذا قال قائل: الغواصة تسير، واكتفى بهذا القدر من الكلام، فهم السامع من هذا الكلام حصول السير من الغواصة ولكنه لا يعرف المكان الذي تسير فيه، فإذا أضاف « تحت الماء» تبين له مكان السير، والاسم الذي يبين زمان الفعل، أو مكانه يسمى "ظرفا". فما يبين زمنه يسمى ظرف زمان كما في أمثلة المجموعة (أ). وما يبين مكانه يسمى ظرف مكان كما في أمثلة المجموعة (ب).

ونلاحظ في ظرفي الزمان والمكان أنهما منصوبان دائما.

القاعدة:

- المفعول فيه اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه. ويسمى المفعول فيه ظرف زمان إذا دل على زمان وقوع الفعل وظرف مكان إذا دل على مكان وقوع الفعل.
- أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية، ولا ينصب من أسماء المكان إلا الظرف غير المحدود كأسماء الجهات ومنها:

فوق – تحت – يمين – شمال – خلف – وما في معناها، وأسماء المقادير مثل: بريد- فرسخ – ميل.

تمرينات

التمرين الأول:

استخرج كل ظرف من الفقرة الآتية وبين نوعه:

يذهب القادر لأداء فريضة الحج إلى الأراضي الحجازية، متحملا المتاعب والصعاب لا يثنيه عن عزيمته حرٌّ يلاقيه زمن الصيف، أو برد يصيبه أيام الشتاء، حتى إذا ما وصل بسلامة الله طاف حول الكعبة، وسعى بين الصفا والمروة، وأتم جميع المناسك راضيا صابرا.

التمرين الثاني:

أجعل كل ظرف مما يأتي في جملة من إنشائك:
ساعة – ظهر – نحو – ليلا – عند – غدا – شمالا – شتاء – أمس.

التمرين الثالث:

ضع فعلا مما يأتي في جملة مفيدة تشتمل على ظرف:
أقام – تظهر – جلس – يصوم – استظل.

التمرين الرابع:

أضف إلى كل جملة من الجمل الآتية ظرف زمان أو مكان، واضبطه بالشكل:
1- تطلع الشمس ....
2- يظهر القمر ....
3- سافر صديقي إلى نيجيريا........
4- القائد يسير ....

التمرين الخامس:

أعرب ما يأتي:
تقدم الجندي شمالا.

6- الحال

الأمثلة:

(أ)	(ب)
1- أقبل الفائزُ ضاحكاً.	1- أكل البستاني الفاكهة ناضجةً.
2- وقف المهزومُ حائرًا.	2- نقلت الشاحنة الأثاث سليمًا.

الشرح:

- تأمل الكلمة (ضاحكا) في الجملة الأولى تجد أنها اسم منصوب، وأنها بينت هيئة الفائز والحالة التي كان عليها حين إقباله.

وتأمل الكلمة (حائرا) في الجملة الثانية تجد أنها اسم منصوب. وأنها بينت هيئة المهزوم والحالة التي كان عليها وقت وقوفه.

وبالنظر إلى كل من الكلمتين تجد أن كل واحدة منها بينت هيئة الفاعل، وشرحت حاله حين وقوع الفعل، ولذلك تسمى حالا من الفاعل، كما يسمى الفاعل في الجملتين (صاحب الحال).

- تأمل الكلمة (ناضجة) في الجملة الأولى تجد أنها اسم منصوب، وأنها بينت حال الفاكهة حين أكلها البستاني.

وتأمل الكلمة (سليما) في الجملة الثانية من مجموعة (ب) تجد أنها اسم منصوب وأنها بينت حال الأثاث عندما نقلتها الشاحنة.

وبالنظر إلى كل من الكلمتين (ناضجة، سليما) تجد أن كل واحدة منها بينت حال المفعول به في كل من جملتي (ب) ولذلك تسمى حالا من المفعول به، كما يسمى المفعول به (صاحب الحال).

القاعدة:
الحال: اسم منصوب، يبين هيئة الفاعل، أو المفعول به عند وقوع الفعل، ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال.

تمرينات

التمرين الأول:

أكمل كل جملة مما يأتي بحال مناسبة من الكلمات التي أمامها:

- يسبح المصليان ....(مبتهلا – خاشعين – مخلصات).
- يسمع الأطفال القصة ..... (منصتين – فرحا – مبتهجات)
- يحصد الفلاح القمح .... (مستبشرين – أخضر - ناضجا)

التمرين الثاني:

عين فيما يأتي الحال، وصاحبه، وموقعه من الإعراب:

- دخل المدرّس الفصل مبتسما.

التمرين الثالث:

قال تعالى{إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا}سورة الأحزاب: 45.
عين الحال في الآية السابقة وبين نوعه؟

التمرين الرابع:

عن أنس بن مالك رضـي الله عنه قال: قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ‹‹انصـر أخاك ظالما أو مظلوما. قيل: يا رسـول الله هذا ننصـره مظلوما، فكيف ننصـره ظالما؟ قال: تحجزه عن الظلم فإن ذلك نصره››.

1- أعرب ما تحته الخط في الحديث الشريف؟

الدرس الرابع

حروف الجر

الأمثلة:

من خطبةٍ لعمرَ بن الخطابِ رضي الله عنه:-

"أيها الناس، اتقوا الله، في سَريرتكمْ وعلانيَّتكمْ، وأمروا بالمعروفِ وانهوا عن المنكر، ولا تكونوا كقومٍ كانوا في سفينةٍ، فأقبل أحدهم على موضعِه يخرقه، فنظر إليْهِ أصحابه، فمنعوه، فقال: هو موضعي ولي أن أحكم فيه، فإن أخذوا على يديْهِ سَلِم وسلموا، وإن تركوه هلك وهلكوا وهذا مثل ضربْتُه لكمْ، رَحِمَنا الله وإيَّاكمْ.

الشرح:

1. لاحظ الأسماء التي تحتها خط في الخطبة السابقة، تجدها جميعا مجرورة لأن كلا منها سبقه حرف من حروف الجر وهي:

من- إلى- عن- على- في- الباء- الكاف- ولام.

فكلمة "خطبة" مسبوقة بالحرف (من) وكلمة "عمر" مجرورة لأنها مسبوقة بالحرف "اللام" وكلمة "سريرة" مسبوقة بالحرف "في" وهكذا بقية الكلمات سُبقت كل منها بحرف من أحرف الجر فهي مجرورة به.

ومن هنا نرى أن هذه الحروف هي التي جرت هذه الأسماء لذا تسمى "حروف الجر" وعلامة الجر فيها الكسرة مثل "من خطبةٍ" أو ما ينوب عنها مثل الفتحة في كلمة : "لعمرَ" أو الياء في المثنى وجمع المذكر السالم مثل "على يديْه" و"للمسلمين".

1. وقد تدخل هذه الحروف على الضمائر، مثل: عنه، إليه، لي، فيه، لكم، وفي هذه الحالة يكون الضمير الذي دخل عليه مبنيا في محل جر.

القاعدة

1- من حروف الجر:

من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام.

وهذه الحروف لا تأتي إلا قبل الأسماء فيجر كل منها الاسم الذي بعده بالكسرة أو بإحدى علامات الجر الفرعية كالفتحة والياء.

تمرينات

التمرين الأول:

استخرج من الآيات الآتية حروف الجر، وعين المجرور وعلامة جره:

قال تعالى: { قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك} هود، 48.

قال تعالى: { مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء} البقرة، 261.

قال تعالى: { تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك، وخلق كل شيء فقدره تقديرا} الفرقان، 1-2.

التمرين الثاني:

ضع اسما مناسبًا في كل مكان خال مما يأتي واضبطه بالشكل:

1- وصلت سفينة الفضاء إلى ....

2- الأماني الخادعة كـ................ لامِعٍ.

3- يذهب الطلاب إلى ....

4- قال تعالى: ((إن الله اشترى من.............أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة)).

الدرس الخامس

التوابع

أ- النعت الحقيقي

الأمثلة

(أ)
(1) جاء الرجلُ المهذبُ.
(2) حضرت السيدةُ العاقلةُ.
(3) ركبت الحصانَ الجميلَ.
(4) أقمت في المنزلِ الفسيحِ.
(ب)
(1) هذا منزلٌ ضيّقٌ.
(2) تسلقت شجرة غليظة.
(3) جلست في السرادق الفاخر.
(4) هاتان صورتان جميلتان.
(5) اشتريت بِساطيْن شرقيَين.
(6) عثرت بطائرين غريبين.
(7) هؤلاء بنات عاقلات.
(8) عاشرت إخواناً موسرين.
(9) أشفقت على الصبيةِ المعدمين.

(ج)

(1) هذا عمل نافع. — هذا عمل ينفع.
(2) أبصرت رجلاً سابحاً. — أبصرت رجلاً يسبح.
(3) نظرت إلى سفينة غارقة. — نظرت إلى سفينة تغرق.
(4) مضى يومٌ شديد الحر. — مضى يوم حرُّه شديد.
(5)أوقدت مصباحاً قوي النور. — أوقدت مصباحاً نوره قويٌّ.
(6) نصيد في بِرْكة كثيرة السمك. — نصيد في بركة سمكها كثيرٌ.

الشرح:
1- نعلم أن الكلمات: (المهذبُ، العاقلةُ، الجميلُ، والفسـيحِ) في أمثلة المجموعة (أ) تسمى نعوتا وتوابع، لأن كل واحدة منها تدل على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبعه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً، ونعلم أيضا أن الأسماء المذكورة قبلها، وهي الرجل، والسيدة والحصان والمنزل. يسمى كل منها منعوتاً أو متبوعاً.
2- وإذا تأملناها وجدناها تماثل متبوعها في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنيثه.

3- والكلمات: (نافعٌ، سابحاً، غارقةٌ، شديد الحرّ، قويُّ النور وكثيرةُ السمك) في أمثلة القسم الأول من مجموعة (ج) كلها نعوت للأسماء التي قبلها، وإذا تأملت الجمل الأخيرة في أمثلة القسم الثاني من مجموعة (ج) وهي: (ينفعُ، يسبحُ، تغرقُ، حرُّهُ شديدٌ، نورُهُ قويٌّ وسمكُها كثيرٌ) وجدتَها تؤَدِّي المعنى الذي أدّته النعوت المفردة في القسم الأول، فهي إذاً نعوت للأسماء قبلها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجمل تراها جميعا نكرات.

وإذا تذكرت ما مرّ بك في باب الحال، وتدبرت الأمثلة التي تقدمت هناك، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضاً، ولكن صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية تكون بعد المعارف.

القاعدة:

1-النعت الحقيقي: ما دلّ على صفة في نفس متبوعه.
2-النعت الحقيقي يتبع منعوته في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنيثه.
3-والنعت الحقيقي يتبع منعوته في رفعه ونصبه وجرّه، وفي تعريفه وتنكيره.
4-الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

تمرينات

التمرين الأول:

ضع في كل مكان خال نعتاً مناسباً:

1- الهواء.......منعش للأجسام
2- الهواء..... يثبط القوى البدنية.
3- الأكل........يتخم المعدة
4- الحذاء......يضر القدم
5- الماء.......مضر شربه
6- لا تأكل الطعام.............
7- الطبيب......يزيد المريض سقماً

التمرين الثاني:

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً

1- الذهب.....نفيس
2- هبت......اقتلعت الأشجار
3-.....الكثير يطغي صاحبه
4- اشتريت.......جامحاً
5-.....الخربة مأوى البوم
6- نزل من السماء.....غزير
7- الزمرد......كريم أخضر
8- الصديق.....محبوب

التمرين الثالث:
كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً:
طويل- كريمة طباعه- باسقة فروعها- سخيّ- كثير ماله- صادق- مؤثر كلامه-شجاع- نظيفة ملابسه.
التمرين الرابع:
كيف تحوّل النعت المفرد المذكور في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه:
عدوٌّ عاقل خير من صديق جاهل
التمرين الخامس:
أعرب ما يأتي:
ظهر النور ساطعا.
ركبت سيارة سيرها بطيء.

(ب)-العطف

الأمثلة

1- نضج الدخنُ والأرزُ.
2- أكلت الدخنَ والأرزَ.
3- هذا نبات الدخنِ والأرزِ.
4- ترعدُ السماءُ وتبرقُ.
5- يخافُ الأطفالُ من أن ترعدَ السماءُ وتبرقَ.
6- إن ترعدِ السماءُ وتبرقْ فلن نخرجَ.

الشرح:

انظر الأمثلة السابقة تجد كلاً منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تفيد اشتراكهما في الحكم، وانظر هذين اللفظين تجدهما في الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفي الثلاثة الثانية فعلين، ويسمى اللفظ الذي بعد الواو معطوفا أو عطفا، واللفظ الذي قبلها معطوف عليه، أما الواو فتسمى حرف العطف أو أداته.
وإذا تأملت المعطوف في جميع الأمثلة المتقدمة، كذلك في كل مثال آخر وجدته يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرًا وجزماً، ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً.
وهناك حروف أخرى غير الواو يعطف بها، وهي الفاء، وثمّ، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى.

القاعدة
العطف: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف وهي (الواو، الفاء، ثم، أو، أم، لا، بل، لكن وحتى)

نموذج إعرابي:

رأيت الأسدَ لا النمرَ.
رأيت: رأى فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الأسد: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
لا :حرف عطف مبني على سكون.
النمر: معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

تمرينات

التمرين الأول:

ضع معطوفاً عليه في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:
1- استقبل الرئيس.......فالعلماء.
2- ما زرت ....لكن دُوسُو.

3- ما مشيت ....بل ميلين.
4- أرسلت إليه ....ثم رسولا.
5- لبث عندنا......أو بعض يوم.
6- أ........تسافر أم بعد غد.
7- عاشر .....لا الأشرار.

التمرين الثاني:

استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة في جملة مفيدة

التمرين الثالث:

أعرب الجملتين الآتيتين:
1- الشجرة تنمو وتثمر.
2- ذهبت إلى السوقِ فالمدرسةِ.

(ج) التوكيد

الأمثلة

(أ)

1. حادثني الوزيرُ نفسُه
2. قابلت الوزيرَ نفسَه
3. كتبت إلى الوزيرِ نفسِه

(ب)

1. احترقت الدارُ كلُّها
2. قرأت الكتابَ كلَّه
3. فرغت من الأعمالِ كلِّها
4. نجح الأخوان كلاهما
5. ذبحنا الكبشين كلَيْهما
6. سكنا في المنزلين كلَيْهما

(ج)

1. رأيت التمساحَ التمساحَ
2. حضر حضر الغائبُ
3. لا، لا أخون العهد
4. أنت الملومُ أنت الملومُ

الشرح:

إذا قلت: حادثني الوزيرُ فقد يستعظم السامع ذلك، لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهيّنة، وربما يتوهم أن الذي حادثك هو وكيله، أو أمين سره أو رجل آخر من مساعديه، وأنك ذكرت لفظ الوزير سهواً، أو قصدت به شخصاً آخر ممن أسلفنا، فإذا أردت ألا يتسرّب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة ((نفسه)) بعد لفظ الوزير، وقل: حادثني الوزير ((نفسُه)) على نحو ما في المثال الأول، فإنك إن فعلت ذلك تُؤكِّد المعنى الحقيقي، ولم يبق هناك مجال للتوهم، ومن أجل ذلك تسمى كلمة ((نفسُه)) في الأمثلة الثلاثة الأولى توكيداً، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة ((عين)).

وإذا قلت: احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضا، ويقول في نفسه: لعل الذي احترق في الدار أثاثها، أو أبوابها، أو غرفة من غرفها، ويتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزد كلمة ((كلّها)) وقل: ((احترقت الدار كلها)) على نحو ما في المثال الرابع، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقي عند السامع، ولا يبقى له في الفهم مذهب آخر يذهب إليه، ومن أجل ذلك يسمى لفظ ((كلّ)) في الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضاً، يؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم، ومثلها في ذلك كلمة ((جميع)).

وإذا قلت: نجح الأخوان فقد يستكثر السامع ذلك، ويظن أن الذي نجح هو أحدهما، فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل: ((نجح الأخوان كلاهما))، ليتأكد المعنى الذي أردت، ولذلك تسمى كلمة ((كلا)) توكيداً وهي لإفادة الشمول ككل وجميع، ولا يؤكد بها إلا المثنى المذكر، ومثلها في المعنى والتوكيد كلمة ((كلتا)) غير أن هذه للمثنى المؤنث.

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التي مرت وهي النفس، والعين، وكل، وجميع، وكلا، وكلتا. توافق الأسماء المؤكدة بها في المعنى وتخالفها في اللفظ سمي التوكيد بها توكيداً معنوياً.

وبالبحث في جميع ألفاظ التوكيد المعنوي التي تراها في الأمثلة المتقدمة وفي جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد في إعرابه، وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكد في تذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظا مكررة هي ((التمساح)) وهو اسم و((حضر)) وهو فعل، و((لا)) وهو حرف، و((أنت الملوم)) وهي جملة، وإذا بحثت في سبب هذا التكرار، لم تجد سوى أن المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذي ظن أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود، ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً، ولما كان التوكيد في هذه الأمثلة لم يحصل إلا بتكرار اللفظ وإعادته، سمي التوكيد هنا لفظياً وهو كالتوكيد المعنوي في أنه يتبع ما قبله في إعرابه.

القاعدة

التوكيد: تابع يذكر في الكلام لدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصوداً، وهو نوعان: معنوي ولفظي.

أ-التوكيد المعنوي: يكون بألفاظ هي: النفس والعين وكل وجميع وكلا وكلتا، ويجب أن يتصل كل منها بضمير يطابق المؤكد.

ب-التوكيد اللفظي: يكون بإعادة اللفظ اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة.

نموذج إعرابي:

نظَفَتْ يداه كلتاهما

نظفت: نظف فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامة التأنيث

يداه: يدا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

كلتاهما: كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

تمرينات

التمرين الأول:

عين في العبارات الآتية التوكيد والمؤكد واضبطهما بالشكل، وميّز التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي.

1- يثني الناس جميعهم على العامل المجد.
2- الملك كله لله.
3- تفقدت أنا نفسي أشجار البستان، فوجدتها جميعاً مثمرة.
4- أطع والديك كليهما، واعطف على إخوتك جميعهم.
5- إياك إياك والنميمة.
6- عاد الرسول عينه يحمل البشرى.
7- ركبت الزورق عينه مع صديقي كليهما.
8- أجل. أجل سيلقى الجاني جزاءه.
9- قطعنا نحن أنفسنا الطريق كله مشياً على الأقدام.
10 باع المسافر داريه كلتيهما وقبض الثمن كلَّه.

التمرين الثاني:

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية توكيداً معنوياً مناسباً، واضبط آخره بالشكل

1- تلف الأثاث........ 2- أخوك .....هو الذي نقل الخبر.
3- بعت ثمر البستان...... 4- اشتريت الحصانين......
5- أبوه وأخوه .....يعطفان عليه. 6- العقلاء.....يكرهون الشقاق.
7- احفظ عينيك.......من وهج الشمس. 8- زارنا المدير........
9- احترق الحطب.......... 10- أنت ....الذي بدأت الشر.

التمرين الثالث:

ضع مؤكَّدا مناسبا في كل مكان من الأمكنة الخالية في الجمل الآتية:

1-.......أنفسهم لا يحبونه. 2-.......كلتاهما ملوثتان بالمداد.
3-......كلها نظيفة. 4- ......الصدقَ يا فتى.
5-......دع اللهو إن الوقت ثمين. 6- أحسن إلى ......كليهما.
7- انطفأت ....كلها. 8- عاود المريض....عينه.
9-.....كلتاهما مغرورقتان بالدموع. 10-.....أعينهما لم تثمرا.

التمرين الرابع:

أكد ما في الجمل الآتية من الضمائر المتصلة والمستترة توكيداً لفظياً

1- أكتبوا...... 2- أتتنا......الأخبار.
3- اذهبا ......إلى البستان 4- لم يسلم عليه .....أحد.
5- من أنباكم ......بهذا. 6- زارني.....رسول الأمير.
7- سأسافر .....إلى ديفا. 8- سنجلس .....تحت الشجرة.

التمرين الخامس:

كوّن ثلاث جمل يجيء فيها المثنى مؤكداً بـ(كلا أو كلتا) بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً وفي الثالثة مجروراً.

التمرين السادس:

أعرب الجملتين الآتيتين:

1- دعونا الطبيب نفسه.

2- احترق أثاث المنزل جميعه.

(د) البدل

الأمثلة:

1- حضر أخوك حسن
2- عاملت التاجر خليلاً
3- أصغيت إلى الخطيب علي
4- تهشمت الطائرة جناحها
5- قضيت الدين ثلثه
6- نظرت إلى السفينة شراعها

* * *

7- حسُن محمد خلقه
8- سمعت الشاعر إنشاده
9- عجبت من الأسد إقدامه

الشرح:

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تقصد لذاتها، وإنما أتي بها تمهيدا للكلمة التي تليها، فإنك إذا قلت: ((حضر أخوك حسن)) لم يكن ذكر الأخ مقصودا لذاته، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذكرت كلمة الأخ تمهيدا لما بعدها، وليكون الكلام أقوى في نفس السامع، لأنك تنسب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرة باعتبار أنه أخ، ومرة بذكر اسمه، ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة: حسن، خليلا.......((بدلا)) كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها ((مبدلا منه)).

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتهما متساويين في المعنى ومتطابقين، ولذلك يسمى البدل فيها ((بدلا مطابقا))

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيت أن البدل بعض من المبدل منه، ولذلك يسمى البدل فيها بدل بعض من كل.

أما في الأمثلة الثالثة الأخيرة، فإن البدل فيها ليس مطابقا لما قبله، ولا بعضا منه، وإنما هو منطو تحت المبدل منه وليس جزءا منه، ولهذا يسمى البدل في هذه الأمثلة ((بدل اشتمال)).

وبالتأمل في البدل والمبدل منه في جميع الأمثلة السابقة وما يشابهها، ترى أن البدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وأن بدل البعض وبدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه.

القاعدة

البدل: تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته، وهو أنواع: بدل مطابق، بدل بعض من كل وبدل اشتمال.

يجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه.

نموذج إعرابي:

سطع القمر نوره.

سطع: فعل ماض مبني على الفتح
القمر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
نوره: نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

تمرينات

التمرين الأول:
ميّز البدل والمبدل منه وعيّن نوع البدل في كل جملة من الجمل الآتية:
1- كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حجة في رواية الحديث.
2- كان أبو حامد الغزالي من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة.
3- تهدم المسجد منارته
4- ذهب السياح أكثرهم لزيارة تينيري شجرتِها.
5- ذهبت إلى كُوري فرأيت أطولَ حيوان الزرافةَ.
6- أعجبتنا المدينة أبنيتها وسرتنا الشوارع نظافتها.
7- تمزق الكتاب غلافه.
8- قطفنا الكرم عنبه وأغلقنا البستان بابه.
التمرين الثاني:
ضع بدلا مناسبا في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:
1- احترقت الدار.....
2- بعت الشجرة ....
3- أنعشتنا القرية......
4- شجانا البلبل......
5 ضايقني الصيف.....
التمرين الثالث:
ضع مبدلا منه ملائما في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:
1- خفت .....مدادها
2- خرج........أكثرهم
3- أعجبني...... فيضانه
4- نفعني........نصحه
5- سقطت........سقفها

التمرين الرابع:

أعرب الجمل الآتية:

1- كان أبو الطيب المتنبي شاعرا حكيماً.

2- سرني الخادم أمانته.

3- بنيت الدار أساسها.

الدرس السادس

المنادى

الأمثلة

(أ)

قال تعالى: [يا مريَمُ اقْنُتي لربِّك] سورة آل عمران، الآية:43

يا فاطماتُ إن العمل سبيل الأمل.

يا عليَّان أتقنا عملكما فالعمل عبادة.

يا محمدون اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون.

(ب)

قال تعالى: {يا أرضُ ابلعي ماءكِ ويا سماءُ أَقلعي} سورة هود، الآية 44.

يا معلماتُ أنتن قدوة للبنات.

يا حارسان لا تناما.

يا معلمون طلابكم أمانة في أيديكم.

(ج)

قال تعالى: {يا أهلَ الكتاب لا تغلوا في دينكم} سورة النساء، الآية 171.

قال تعالى: { يا صاحبَي السِّجْنِ أأرْبابٌ متفرقون خير أمِ الله الواحد القهار} سورة يوسف، الآية 39.

قال تعالى: { يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مَسْجِدٍ } سورة الأعراف، الآية 31.

قال تعالى: { قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا} سورة يوسف، الآية 97.

يا مدرساتِ المدرسة اغرسن في الجيل الجديد خير الصفات.

(د)

يا محسناً أنقذ المحتاجين.

يا متكلمًا اسكت.

يا نائمين تيقظوا.

يا حليمًا، لقد تألّفت القلوب.

(هـ)

أيا واعظا غيره ابدأ بنفسك.

يا مبعوثا في طلب العلم أنت سفير لبلادك.

يا بخيلا بماله، ستسوء عاقبتك.

يا شاربا كأس المنية كلنا للحوض وارد.

(م)

قال تعالى: {يا أيها الإنسانُ ما غرّك بربك الكريم} سورة الانفطار، الآية 6.

قال تعالى: {يا أيتها النفسُ المطمئنة ارجعي إلى ربك راضيةً مرضيةً} سورة الفجر، الآيتان: 27-28.

يا هذا الرجلُ أدّ حق الله.
يا هذه الفتاةُ افعلي الخير.
يا اللهُ أنت مدبر الأمر ومقدره.
اللّهُمَّ أنت مالك الملك.

الشرح

1. في أمثلة المجموعة (أ) تجد أن المنادى علمًا غير مضـــاف وهو في جميع الأمثلة مبنيّ على ما يرفع به في محل نصـــب فلا ينوَّن، ففي المثالين، الأول والثاني المنادى فيهما (مريم و فاطمات) مبنيّ على الضـــمة، وفي المثال الثالث المنادى علم مثنى «عليان» مبني على الألف ، وفي المثال الرابع المنادى علم جمع مذّكر «محمدون» فهو مبني على الواو.

2. ومثلهما في البناء على ما ترفع به دون تنوين أمثلة المجموعة الثانية (ب) والمنادى فيها نكرة مقصودة بالنداء، فحكمها حكم العلم غير المضاف، ففي المثال الأول والثاني المنادى (أرضٌ وسماء ومعلمات) وهي مبنية على الضم ، وفي المثال الثالث المنادى «حارســـان» مثنى مبني على الألف ، وفي المثال الرابع المنادى «معلمون» جمع مذكر سالم مبني على الواو.

3. أما الأمثلة في باقي المجموعات فالمنادى فيها معرب منصوب وهو:

أ- المنادى المضـــاف مثل: {يا أهلَ الكتاب} في المثال الأول، فهو منصـــوب بالفتح، و(صاحبي السجن) في المثال الثاني فهو منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وقد حذفت نونه للإضـــافة، وفي المثال الثالث المنادى (بني آدم) وهو ملحق بجمع المذكر السالم منصوب وعلامة نصبه الياء، وحذفت نونه للإضافة. والمنادى في المثال الرابع (أبانا) وهو من الأسماء الخمسة منصوب وعلامة نصبه الألف، وفي المثال الخامس المنادى (مدرسات) وهو جمع مؤنث سالم فهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

ب- النكرة غير المقصودة: وهي التي لا يقصد بندائها معيّن، بل تصدق على كل فرد تدلّ عليه، ففي المثال الأول، لا نقصـــد محســـنا معينا ولكن أيّ محســـن يفزع لنجدة المحتاجين، وهكذا بقية الأمثلة.

ج- وفي أمثلة المجموعة (هـــــ) المنادى («واعظا غيره» و«مبعوثا في طلب العلم» و«بخيلا بماله» و«شاربا كأس المنية») ويسمى الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء يكمل معناه سواء أكان ذلك الشيء فاعلا أم مفعولا أم مجرورا.

د- لا يدخل حرف النداء على ما فيه " الـــ " ونتوصل إلى نداء ما فيه " الـــ " بـــ(أيها) للمذكر و(أيتها) للمؤنث أو باسم الإشارة فيهما باستثناء اسم الجلالة فيمكن أن ينادى بغير واســـطة فنقول: يا الله ويمكن أن نناديه بحذف حرف النداء والتعويض عنه بميم مشدّدة فيقال «اللهمَّ».
والمنادى حينئذ هو «أيّ» و«أية» فيبنيان على الضمّ لأنهما نكرتان مقصودتان والاسم المقرون ب " الـ " بعدهما صفة لهما.

القاعدة

1- المنادى: اســم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء لطلب إقبال مســماه أو التفاته.
وأدوات النداء هي: يا، هيا، أيا، أيْ، الهمزة.
والهمزة وأيْ لنداء القريب، وأيا وهيا للبعيد، ويا لكل منادى.
وقد يحذف حرف النداء وتقدر «يا».

2- أنواع المنادى هي:

أولا: ما يبنى على ما يرفع به وهو نوعان:

أ- العلم غير المضاف.

ب- النكرة المقصودة.

ثانيا: ما ينصب وهو ثلاثة أنواع:

أ- المضاف

ب- الشبيه بالمضاف

ج- النكرة غير المقصودة

3- إذا أريد **نداء ما فيه " الــــ "** أُتِيَ قبله بلفظة (أيّ) للمذكر، ولفظة (أية) للمؤنث أو باسم الإشارة المناسب.
وتبنى أيّ وأية على الضم لأنها نكرة مقصودة وما فيه " الـــ" بعدهما مرفوع على أنه صـفة ويسـتثنى من ذلك لفظ الجلالة (الله) فينادى من غير ذكر (أي) أو (هذا). فيقال يا ألله ويكثر معه حذف حرف النداء والتعويض عنه بميم مشددة فيقال: اللهمّ.

نموذج إعرابي:

يا شباب الأمة أنتم درعها الواقية.

يا: حرف نداء مبني على السكون.

شباب: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الأمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أنتم: ضمير منفصل مبتدأ.

درعها: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ودرع مضاف ، وها مضاف إليه.

الواقية: صفة لدرع مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

تمرينات

التمرين الأول:

استخرج المنادى وبيّن حكمه مع ذكر السبب في الجمل الآتية:

1- يا فاطمة لا تؤخري عمل اليوم إلى الغد.

2- يا أبا بكر، لا تحزن إن الله معنا.

3- هيا تلاميذ المدرسة انتظموا صفوفا.

4- يا مجدّا في دراستك أبشر.

5- يا رب أجب دعائي.
6- قال تعالى: { يا بني إسـرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضّـلتكم على العالمين} سورة البقرة، الآية 47
7- قال تعالى: { قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشـــاء وتنزِع الملك ممن تشـــاء وتعزُّ مَن تشاء وتُذِلُّ مَن تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير} سورة آل عمران، الآية 26
8- أ عائشة، أعدي لنا شرابا باردا.
9- أيا مؤديا واجبك استرح.
10- يا مؤمنون اتقوا الله.

التمرين الثاني:

ضع أداة نداء ومنادى مناسبا، واضبطه بالشكل في المكان الخالي مما يأتي:

1-....... أبشر بالفلاح. 2-.........اجتهدي في دروسك.
3-.......لا تهملا واجبكما. 4-......... اطلب العلم من أبوابه.
5-........ ألا تخشى الله ؟ 6- .... أدّوا زكاة ما لكم.

التمرين الثالث:

بيّن المنادى المعرب، والمنادى المبني مع ذكر السبب فيما يأتي:

1- يا راكبي الدراجة، الشرطة أمامكما.
2- يا نازلا من الطائرة تمهل.
3- يا مسافرون استعدوا.
4- يا مؤدَّبا لقد أحبك الناس.
5- يا أستاذ، أنت القدوة الصالحة في كل مقام، والأسوة الطيبة في كل مكان.

التمرين الرابع:

اجعل كل لفظ مما يأتي منادى وخاطبه بما يناسبه:

ذو المجد – طالب مجتهد – أمهات المستقبل – سليمان – مدير المصنع – شرطي المرور – طالب العلم – تلميذات المدرسة.

التمرين الخامس:

أعرب ما يأتي:

يا طلاب العلم أنتم أمل الأمة.

الدرس السابع

أسماء الاستفهام

الأمثلة:

(أ)

1- هل عاد محمد من رحلته؟
2- ألك غاية محدودة؟
3- أتفاحا أكلت أم موزا؟
4- ألم تسافر إلى الأرض المقدسة؟

(ب)

1- قال الله تعالى: [قالت من أنبأك هذا]التحريم 4
2- قال تعالى: [وما تلك بيمينك يا موسى] طه 17
3- قال تعالى: [قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين]المؤمنين 112
4- أين ولد الرسول- صلّى الله عليه وسلم؟
5- متى ولد الرسول- صلّى الله عليه وسلم؟
6- كيف هاجر الرسول- صلّى الله عليه وسلم؟
7- أيّ أصحابه نام في فراشه؟
8- أيّ راحلة حملته في هجرته؟
9- في أيّ مكان اختبأ الرسول وصاحبه؟
10- على أيّ حال استقبلته المدينة؟
11- أيّ شهر يصومه المسلمون؟

الشرح:

1. في المجموعة (أ) من الجمل السابقة أسماء استفهام يسأل بكل واحد منها عن شيء معين، فيسأل بـ«من» عن العاقل وبـ«ما» عن غير العاقل وبـ«كم» عن العدد و«بأين» عن المكان وبـ«متى» عن الزمان وبـ«كيف» عن الحال، أما «أي» فبحسب ما تضاف إليه.

2. وفي القسم (ب) الهمزة وهل وهما حرفان، ويسأل بهما عن مضمون الجملة التي تليها فيجاب عند الإثبات بـ«نعم» أو «أجل» بعده الجملة مثبتة وعند النفي بـ«لا» بعده الجملة منفية.

وللهمزة استعمالان آخران:

الأول: أن يسأل بها عن واحد من شيئين أو أكثر ويطلب بها التعيين وفي هذه الحالة يليها المسؤول عنه وتأتي بعده «أم» المعادلة. ويجاب عنها بتعيين أحد الشيئين أو الأشياء.

الثاني: أن تدخل على الجملة المنفية ويجاب عنها في الإثبات بـ«بلى» تليها جملة مثبتة، وعند النفي بـ«نعم» تليها جملة منفية.

القاعدة

1- أدوات الاســــتفهام: هل والهمزة وهما حرفان ومَنْ ومَا ومَتَى وأَيْنَ وكَيْفَ وكَمْ وأَيٌّ وهي أسماء.

2- يســــأل بمَنْ عن العاقل وبمَا عن غير العاقل وأَيْنَ للمكان ومَتَى للزمان وكَمْ للعدد وكَيْفَ للحال وأيّ بحسب ما تضاف إليه، ويجاب عن كل منها بما يناسبه.

3- هل: يسأل بها عن مضمون الجملة التي بعدها ويجاب عنها عند الإثبات بنعم وعند النفي بلا. وللهمزة ثلاثة استعمالات:

- الأول مثل هل والثاني لطلب التعيين ويجاب عنها بالتعيين والثالث يســــتفهم بها عن جملة النفي ويجاب عنها عند الإثبات بـ «بلى» وعند النفي بـ«نعم».

تمرينات

التمرين الأول:

أجب عن الأسئلة الآتية بإجابات مناسبة:

1- ألم تسافر إلى أغاديس؟
2- أي المدن النيجرية زرت؟
3- أقهوة تشرب أم شايا؟
4- متى موعد الحج؟
5- من أول الخلفاء الراشدين؟
6- كم صلاة فرضها الله في اليوم والليلة؟

التمرين الثاني:

اذكر سؤالا لكل جواب مما يأتي:

1- نعم لم أشاهد مدينة زندر.
2- عاصمة النيجر نيامي .
3- نعم صمت رمضان.
4- مولد الرسول في شهر ربيع الأول
5- بلى سافرت بالطائرة
6- لا، لم يرجع عليٌّ من سفره.

التمرين الثالث:

استفهم عما يأتي مبينا أداة الاستفهام:

1. عن زمن الخروج من المدرسة.
2. عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة.
3. المكان الذي تؤدّى فيه فريضة الحج.
4. قائد المسلمين في معركة القادسية.

التمرين الرابع:

عيّن أداة الاستفهام في كل جملة مما يأتي وبين نوعها:

1- ما اسمك؟
2- كم عمرك؟
3- أين يوجد منزلك؟
4- هل تذهب إلى المدرسة؟
5- ماذا يعمل أخوك؟

6- من البطل المسلم الذي فتح الأندلس؟
7- أشتاءُ النيجر أشدُّ أم صيفها؟
8- أيذاع القرآن الكريم في الإذاعة صباحا؟

التمرين الخامس:

ضع كل أداة من أدوات الاستفهام الآتية في جملة مفيدة:
هل- مَنْ- مَا- أيْنَ- كَيْفَ- مَتَى- كَمْ.

الإملاء

الدرس الأول

الألف اللينة

الأمثلة
{إن الصفا والمروة من شعائر الله}
العصا لمن عصى
اليد العليا خير من اليد السفلى
نيجيريا دولة غنية
إذا اجتهدنا ننجح
من دعا الله يستجيب له.
المؤمن بخير ما استحيا من الله
ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم
خير الغنى غنى النفس
((وللآخرة خير لك من الأولى))
أنى لك هذا
رمى الصياد الغزالة
فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
أذهب إلى المدرسة كل يوم

القاعدة

الألف اللينة: هي الألف الساكنة التي قبلها فتحة، فإن كانت في وسط الكلمة تكتب ألفًا مطلقًا وإن كانت في آخر الكلمة تكتب بالألف المقصورة(على صورة الياء بلا نقطتين) أو بالألف الطويلة.

أ- تكتب الألف اللينة ألفا طويلة في الأسماء والأفعال والحروف في الحالات الآتية:

- في كل اسم ثلاثي أصل ألفه واو، مثل: العُلا، ويعرف الأصل بالرجوع إلى المضارع والمعاجم.
- في كل فعل ثلاثي أصل ألفه واو مثل: دعا – كسا، ويعرف الأصل بالرجوع إلى المضارع أو المصدر.
- في كل اسم عربي زاد على ثلاثة أحرف وسبقت ألفه ياء، مثل: خفايا – مزايا - سجايا.
- في كل اسم أعجمي زاد على ثلاثة أحرف مثل: طاوا – وزليخا.
- في جميع الأسماء المبنية مثل: أنا – هذا – أينما.
- في كل فعل زاد على ثلاثة أحرف وسبقت ألفه ياء مثل: يحيا – ويعيا.
- في جميع الحروف ما عدا "على، حتّى، وبلىَ"

ب- تكتب الألف اللينة ياء في الأحوال الآتية:
- في كل اسم ثلاثي أصله ياء، مثل: صدى – قذى- فتى، ويعرف الأصل بالرجوع إلى المضارع أو المصدر.
- في كل فعل ثلاثي ناقص مثل: رمى- قضى.
- في كل اسم عربي زاد على ثلاثة أحرف ولم تسبق ألفه ياء مثل:
ذكرى – صغرى- ويحيى.
- في كل فعل رباعي فما فوق، معتل الآخر مثل:
ارتضى – استسقى – انجلى.
- وتكتب مقصورة سماعيا في بعض الكلمات مثل:
موسى – وعيسى – وكسرى -
متى – لدى – أولى - إلى – على – حتى – بلى.

التمرينات

التمرين الأول:

عين كل كلمة في الجمل الآتية، آخرها ألف لينة كتبت ألفا وبيّن السبب:
1- سيروا بنا نحو العلا.
2- هذا كتاب التلميذ.
3- من استحيا من الله نجا.
4- أنا تلميذ مجتهد.
5- قال تعالى: { قد صدقت الرؤيا} الصافات، 105.
6- نشأ في بخارى علماء أجلاء.

التمرين **الثاني**

ضع خطا تحت الكلمات التي اشتملت على الألف اللينة:
- الصحة تاج على رؤوس الأصحاء، لا يراه إلا المرضى.
- الحرية أفضل سعادات الدنيا.
- اليد العليا خير من اليد السفلى.
- كفى بالقناعة ملكا، وبحسن الأخلاق نعيما.
- إن ما عند الله خير وأبقى.
- ما كل ما يتمنى المرء يدركه.
- لن يبلغ المرء حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

الدرس الثاني:

التاء المربوطة والتاء المفتوحة

الأمثلة

(أ)

حريّة – كثيرة – ثلاثة – ثلاّجة – معجزة – صفحة – حياة – حركة – جريدة – آية – مدرسة – وردة.

(ب)

آيات – سماوات – بنت – موت – بيت – عرفات – فازت – جبروت – مبيت – بيوت – طالوت – جالوت.

الشرح:

إذا تأملت كلمات المجموعة (أ) تلاحظ أنها جميعا منتهية بالتاء المسماة بـ«التاء المربوطة» ويمكن استبدال هذه التاء في حالة الوقف بـ«هاء» ساكنة.
وإذا انتقلت إلى كلمات المجموعة (ب) تجد أنها تنتهي بالتاء المسماة بـ« التاء المفتوحة» ولا يخفى عليك أن لها مواضع استعمال تختلف عن مواضع استعمال التاء المربوطة.

القاعدة:

التاء المربوطة: هي التي تبدل في الوقف بـ«هاء» ساكنة، وتقع في المواضع التالية:
1- في أواخر الأسماء الدّالة على صفة مؤنثة مثل: شاهدة، كثيرة.
2- في أواخر الأسماء المفردة غير الثلاثية، وغير الساكنة في وسطها مثل: رائحة – حركة.
3- في أواخر جموع التكسير التي لا تنتهي في المفرد بتاء مفتوحة مثل: نهاة – طغاة.
4- في أواخر أسماء العلم العربية، مثل: حمزة – طلحة.
5- في أواخر الأسماء التي على وزن فَعَّالَة من صيغ المبالغة مثل: حَمَّالة - علاّمة.

التاء المفتوحة: هي التي لا تبدل في الوقف بالهاء الساكنة، وتقع في المواضع الآتية:
1- في جمع المؤنث السالم مثل: آيات، كائنات.
2- في الجموع الملحقة بجمع المؤنث السالم مثل: عرفات – أولات – ذوات.
3- في أواخر الأسماء الثلاثية الساكنة في وسطها مثل: بنت – موت – بيت.
4- في الأفعال المنتهية بتاء التأنيث الساكنة مثل: قامت – طارت.
5- في أواخر الكلمات المسبوقة تاؤها بواو ساكنة أو ياء ساكنة مثل: مبيت – بيروت.
6- في أواخر أسماء العلم الأعجمية مثل: أبرْتَ - جالوت – طالوت.
7- في أواخر جموع التكسير ذات المفرد المنتهي بتاء مفتوحة مثل: بيت - بيوت – أموات.

تمرينات:

التمرين الأول:

ضع التاء المناسبة في الفراغات الآتية: 1. تحلب المرأ... البدوي... البقرا...

2. فاطم... ذاهب... إلى المدرس...

3. إن تعليم الفتيا... أساس سعاد...الأم...

4. لولا الحياء لصنع... ما شئ...

5. عاقب... الناظر... البن... المهمل...

التمرين الثاني:

بين سبب وضع التاء المربوطة أو المفتوحة في أواخر الكلمات الآتية:

قضاة – مريضة – أسامة – جبروت – عفريت – أولات – ماتت – صوت – كبريت – غسَّالة.

التمرين الثالث:

اكتب الكلمات المنتهية بالتاء المربوطة أو المفتوحة حسب المعلومات الآتية:

1- صفة مؤنثة.

2- اسم على وزن فعّالة من صيغ المبالغة.

3- اسم ثلاثي ساكن في وسطه.

4- جمع مؤنث سالم.

5- اسم علم عربيّ.

التمرين الرابع:

عين في الآيات الآتية كل كلمة آخرها تاء مربوطة أو مفتوحة وبين السبب:

1- قال تعالى: {فإذا أفضتم من عرافات فاذكروا الله عند المشعر الحرام}. سورة البقرة، الآية 198.

2- قال تعالى: {إن في خلق السـموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب} سورة آل عمران، الآية 190.

3- قال تعالى: {وأولات الأحمال أجلهنّ أن يضعن حملهنَّ} سورة الطلاق:الآية 4.

4- قال تعالى: {قل إن الموت الذي تفرّون منه فإنه ملاقيكم} سورة الجمعة: الآية 8.

5- قال تعالى: {وامرأته حمّالة الحطب} سورة المسد: الآية 4.

التمرين الخامس:

استمع واكتب (إملاء اختباري):

قامت عائشة أخت فاطمة مبكرة وذهبت إلى الحقل ثم حلبت البقرة وعادت إلى البيت. ولما دخلت عائشة غرفة أختها وجدت أنها ليست في فراشها، فسألت عنها أمها خديجة، فقالت لها إن فاطمة سبقتها إلى المدرسة.

الدرس الثالث:

الألف الزائدة والمبدلة من نون التوكيد وإذن

الأمثلة

1- اشتريت قلمًا جميلا.
2- قال تعالى:(فاصبر صبرًا جميلا) المعارج، 5.
3-وقال تعالى: (كلوا من طيبات ما رزقناكم) البقرة، 57.
4- هذا كتاب بمائة فرنك.
5- وقال تعالى: (ليسجنن وليكونًا من الصاغرين) يوسف، 32.
6- وقال تعالى: (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسـكتم خشـية الإنفاق) الإسراء، 100.

القاعدة
1. تزاد الألف في آخر الاسم المنون المنصوب ما عدا الاسم المختوم بالتاء المربوطة؛
2. وتزاد الألف بعد واو الجماعة للتمييز بينه وبين الواو في آخر الفعل المعتل؛
3. وتكون الألف مبدلة عن نوني التوكيد في الفعل المضارع وفي كلمة(إذن).

تمرينات

التمرين الأول:
عين كل كلمة اشتملت على وزن زائد وحدد الزيادة فيما يلي:
1. إن تسألوا ربكم يعطكم.
2. اشترى إبراهيم منديلا بمائة فرنك.

التمرين الثاني:
عين كل كلمة فيها حرف مبدل من حروف آخر، وبين نوعه فيما يأتي:
1. {لنسفعًا بالناصية} العلق، 5.
2. {إذًا لأذقناك ضعف الحياة} الإسراء، 75.
3. {وهيئ لنا من أمرنا رشدًا} الكهف، 15.